

## مشروع (دراسة تفعيل الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة)

### أولاً: مقدمة:

قال الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". إن من صور رحمة الله بعباده تعدد مجالات البر والإحسان واتساع نطاقاته. وقد جعل الله محبة العبد للخير وحب الخير فيه انعكاساً لمحبة الله للعبد.

ولعل المتأمل في الجهات الخيرية يلاحظ تواجدها الكبير وانتشارها الواسع، مع تعاظم دورها الهام في التطور المجتمعي ودعم التنمية؛ فقد أصبحت الجهات الخيرية تشارك في برامج التنمية وخططها، كما صارت الجهات الخيرية شريكاً فاعلاً ومؤثراً في عمليات البناء والتطوير، وفي مختلف الأنشطة الحيوية التي تهتم أفراد المجتمع.

إلا أنه، بالرغم مما تقدمه تلك الجهات من خدمات، وتعدد وتنوع مجالات أنشطتها، فقد أظهرت بعض الدراسات الاستطلاعية معاناة كثير منها من مشكلات ذات صلة ببنائها المؤسسي وتكويناته المختلفة. أضف إلى ذلك عدم مواكبة بعض تلك الجهات إلى التطورات والمتغيرات المعاصرة، مما قد يؤثر على بقائها واستمراريتها ونموها. ولقد انعكس ذلك في ضعف الأداء ومحدودية الخدمات المقدمة للمستفيد.

### ثانياً: فكرة المشروع وأهميته:

تفعيل الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة ومساعدتها للسعي على البقاء والاستمرارية والنمو. لذلك، ارتأت مؤسسة أول إنجاز للخدمات الاستشارات العليا الإدارية إعداد دراسة لهذه الجهات وذلك للوصول إلى النتائج التالية:

- أ- معرفة وضع الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة.
- ب- الوقوف على المشكلات التي تعاني منها الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة.
- ج- وضع خطة واقتراح آلية لتسويق وتنفيذ المشاريع والبرامج المختلفة لهذه الجهات.
- د- تبادل الخبرات وعقد الشراكات بين الجهات الخيرية في المنطقة.

### ثالثاً: أهداف المشروع:

- ١- تأهيل مسؤولي الجهات الخيرية بالباحة - تهامة على عمليات التخطيط والبرامج من خلال ورش العمل بالإضافة لعقد لقاءات مجدولة حسب المواضيع المساعدة في تطوير هذه الجهات.
- ٢- تعريف المؤسسات المانحة على الجهات الخيرية بالباحة - تهامة وعرض مشاريعها التطويرية وتسويقها من خلال عقد اجتماع يجمع بين هذه الجهات وجميع المؤسسات المانحة.
- ٣- تقديم استشارة لمجالات تطوير الجهات الخيرية (إدارية، مالية، البرامج).

### رابعاً: أهم الممارسات:

- ١- التعرف على واقع الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة.
- ٢- التعرف على المشاكل التي تعاني منها الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة.
- ٣- وضع خطة واقتراح آلية لتطوير الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة ومساعدتها على البقاء والاستمرارية والنمو.

### خامساً: طبيعة المشروع:

يستهدف المشروع تفعيل جميع الجهات الخيرية بتهامة وعددها (٢٣) جهة خيرية متنوعة من جمعيات خيرية ولجان تنمية وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم ومكاتب تعاونية، من خلال إعداد دراسة متكاملة لمعرفة وضع هذه الجهات وتدريب فريق العمل من خلال عقد عدد من ورش العمل. ومن ثم عقد عدة اجتماعات مع جميع مسؤولي هذه الجهات ، إضافة إلى عقد ورشة عمل تجمع بين الجهات الخيرية والجهات المانحة يتم من خلاله طرح المشاريع والبرامج التطويرية لتسويقها .

### سادساً: آلية العمل بالمشروع:

#### المرحلة الأولى:

- يتم في هذه المرحلة إعداد دراسة تطويرية تقوم بها مؤسسة أول إنجاز حول الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة التي سيتم اختيارها. حيث أن هذه الدراسة ستكون مبنية على أدوات بحثية (مثل: تقييم الجهة ، جمع المعلومات، المقابلات الشخصية، ورش عمل، الاستبانات) بالإضافة للدراسات السابقة. وستكون خطوات هذه الدراسة على النحو التالي :

- تكوين فريق عمل مشترك بين الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة ومؤسسة أول إنجاز للاستشارات الإدارية.
- اجتماع فريق العمل لوضع الجدول الزمني وتحديد المهام.
- إجراء تقييم للجهة بواسطة دليل تقييم معد لذلك يتم من خلاله التعرف على نواحي القوة والضعف لدى الجهة الخيرية.
- عقد اجتماع مجموعة تركيز الأول لمناقشة المشروع وأخذ المرنّيات
- عقد ورش عمل تضم أصحاب القرار، التنفيذيين والمستفيدين.
- جمع البيانات من خلال استخدام الاستبانات والمقابلات الشخصية مع ذوي العلاقة بالجهات الخيرية بالمنطقة.
- إجراء المقابلات وعقد ورش العمل وتفريغ الاستبانات باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS).
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

## المرحلة الثانية:

يتم في المرحلة الثانية عقد عدة اجتماعات وورش عمل مع مسؤولي الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة ، وذلك من خلال تنفيذ الآتي:

- عقد اجتماعات لمسؤولي الجهات الخيرية التي تم اختيارها حيث يتم الاجتماع معهم حسب جدول زمني مبني على مواضيع تساعد في تطويره الجهات الخيرية.
- عقد عدد (٤) ورش عمل يقدمها خبراء متخصصون وذلك لمساعدة الجهات الخيرية في إعداد مشاريعهم وبرامجهم التطويرية على النحو التالي:
  - ✓ الأولى : تحديد الاحتياجات المجتمعية
  - ✓ الثانية : اعداد المشاريع والبرامج
  - ✓ الثالثة : كيفية احتساب التكاليف المالية للمشاريع
  - ✓ الرابعة : طرق وخطط تسويق المشاريع.
- مراجعة المشاريع و مقارنتها باحتياجات المجتمع.
- عقد اجتماع مجموعة تركيز الثاني لعرض اهم المؤشرات والنتائج وتحديد احتياجات المنطقة من المشاريع حسب الأهمية.
- عقد مجموعة ورش عمل لمسؤولي الجهات الخيرية لتحسين مشاريع الجهات المشاركة حسب احتياجات المنطقة من المشاريع بحيث تعقد ورشة لكل مجموعة من الجهات حسب نوعية هذه الجهات تكون على النحو التالي :
  - الأولى : خاصة بجمعيات البر
  - الثانية : خاصة بلجان التنمية
  - الثالثة : خاصة بتحفيظ القرآن الكريم
  - الرابعة : خاصة بالمكاتب التعاونية
- عقد اجتماع بين المؤسسات المانحة من جهة وبين جميع الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة من جهة أخرى وذلك لتعريف هذه المؤسسات بالجهات الخيرية واحتياجاتها ، كما يتم من خلاله عرض الجهات الخيرية لمجموعة من المشاريع والبرامج التطويرية لغرض دعم هذه المشاريع والبرامج التي تخدم كافة أبناء المجتمع في هذه المنطقة.

## المرحلة الثالثة:

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الآتي :

- وضع خطة تسويقية للمشاريع والبرامج التطويرية للجهات الخيرية المعروضة في اجتماع المؤسسات المانحة، والإشراف على تنفيذ الخطة حسب الجدول الزمني الموضوع لها.
- عقد اجتماع مجموعة تركيز لمناقشة نتائج المرحلتين السابقتين.
- إعداد وطباعة الدراسة النهائية للمشروع .
- عقد اجتماع للجهات الخيرية المشاركة لمناقشة أثر المشروع على هذه الجهات.
- إعداد وطباعة التقرير النهائي للمشروع .

### سابعاً: مدة المشروع:

مدة مشروع " دراسة تفعيل الجهات الخيرية بمنطقة الباحة - تهامة وتسويق المشاريع والبرامج لهذه الجهات " (٧) أشهر من توقيع العقد.

### ثامناً: فريق عمل المشروع :

يتكون فريق عمل المشروع من (١٢) عضو من المستشارين والمتخصصين والإداريين وكما يلي :

١. مدير المشروع
٢. مستشار في الدراسات المجتمعية
٣. مستشار في التخطيط الحضري والإقليمي
٤. مستشار في الجودة والتطوير
٥. مستشار ومتخصص في القيادة وتصميم البرامج والمشاريع
٦. مستشار ومتخصص في إعداد التكاليف المالية للمشاريع
٧. مستشار وممارس في القطاع الخيري
٨. مستشار مقيم في تهامة
٩. باحث رئيسي
١٠. منسق مشروع داخل المؤسسة
١١. منسق مشروع ميداني
١٢. منسق خدمات المشروع

### تاسعاً: تكلفة المشروع:

تبلغ تكلفة تنفيذ المشروع (٦٩٠,٠٠٠) ستة مائة وتسعون ألف ريال سعودي، لعدد (٢٣) جهة خيرية .

نأمل أن يحوز عرضنا هذا على رضاكم،،،

المدير العام

خالد بن عبداللطيف الجوهري